تحت رعاية صاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن عبد العزيز

استضافت

دارة الملك عبد العزيز

الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية

لا شك أن انشاء مراكز البحث العلمي بتخصصاتها المختلفة ، هو من أبرز السمات على وجود النهضة العلمية الشاملة لكل نواحي الحياة ..

وهو دليل على الاهتمام بنمو حركة التأليف والترجمة والنشر ، وجمع التراث ، وحفظه ، والعمل على نشره ..

هادفة من وراء ذلك الى خدمة المجتمع وتطويره ، وترسيخ المبادىء القومية ، والوعي الثقافي ، وتنمية الطاقات الخلاقة المبدعة ، وتهيئتها لخدمة المجتمع ، بكافة الوسائل ، وبالأسلوب العلمي لمنهج البحث والتحليل .. وصولا بهذا الأسلوب الى أدق النتائج ، وأصدق الحقائق ، وان وجود مثل هذه المراكز والهيئات العلمية في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، هو في حد ذاته مؤشر ايجابي على وجود الوعي العلمي الحقيقي .. وتواجد هذا الوعي هو أقوى باعث على تحمل المسئوليات ، ومناط التكليف لبحث قضايا المنطقة واهتماماتها ، ومن هذا المنطلق نشأت فكرة التنسيق ، وتوحيد الجهود والطاقات ، والتعاون فيما بين تلك المراكز ، وتوطيد الصلات بينها ..

ثم تبلورت هذه الفكرة عن صيغة التقاء ، تجمعها في اطار واحد ، لتوحيد الجهود ، فكان الاتفاق .. ثم كان اللقاء لتوثيق التعاون ، وتنمية الطاقات والامكانيات ، والنهوض بالمستوى العلمي فيما بين المراكز والهيئات العلمية التالية :

ـ دارة الملك عبد العزيز ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية ·

ـ مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ جامعة البصرة ـ العراق ·

ـ مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ الكويت ·

ـ مركز الوثائق والدراسات ـ أبو ظبي ·

ـ مركز الوثائق التاريخية ـ البحرين ·

ـ مركز الدراسات والبحوث اليمني ـ صنعاء ·

ـ دائرة المحفوظات والمؤلفات العمانية ـ مسقط ـ عمان ·

ـ مركز الوثائق والأبحاث ـ قطر ·

وكان اللقاء بين هذه المراكز والهيئات العلمية ، في صورة حلقة تعقد سنويا في استضافة احدى هذه المراكز ، وبشكل دوري ، في ظل أمانة عامة تقوم بدور التنسيق والتنظيم فيما بينها ، ويحكم الأمانة العامة نظام داخلي ، يوضح مفهومها ، ونشاطها ، وينظم أعمالها واجتماعاتها ·

وتتناول المراكز والهيئـــات في اجتماعاتها ، بحث القضايا المشتركة ، التي تخدم أهدافها جميعا ، وتدور معظمها في اطـــار العمل على جمع الوثائق ، وصيانتها ، وتصنيفها ٠٠ والعمل على جلبها من خارج دول المنطقة ، والاهتمام بجمع المخطوطات وكتب التراث ، وأيضا الاهتمام بجمع المصادر والمراجع التي تخدم الباحثين والدارسين ، والعمل على تنشيط البحوث العلمية التي تخدم دول المنطقة ، في مختلف المجـــالات العلمية واعطاء العنـــاية اللازمة للدراسات التاريخية بشكل خاص ٠٠ مع الاحتفـــاظ لكل مركز بنشاطه واهتمامه الخاص ٠

وقد استضافت دارة الملك عبد العزيز الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراســـات الحلقة الخامســـة في الفترة من ١٦ ـ ١٤٠١/٦/١٨هـ تحت رعـــاية صاحب السمو الملـــكي الأمير ســـلمان بن عبد العزيز ، وباشراف معالي الشيخ حســـن ابن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العـــالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز ٠٠

وزيادة للفائدة نورد فيما يلي الكلمات التي ألقيت في الجلسة الافتتاحية والتوصيات التي اتخذت في الحلقة ٠

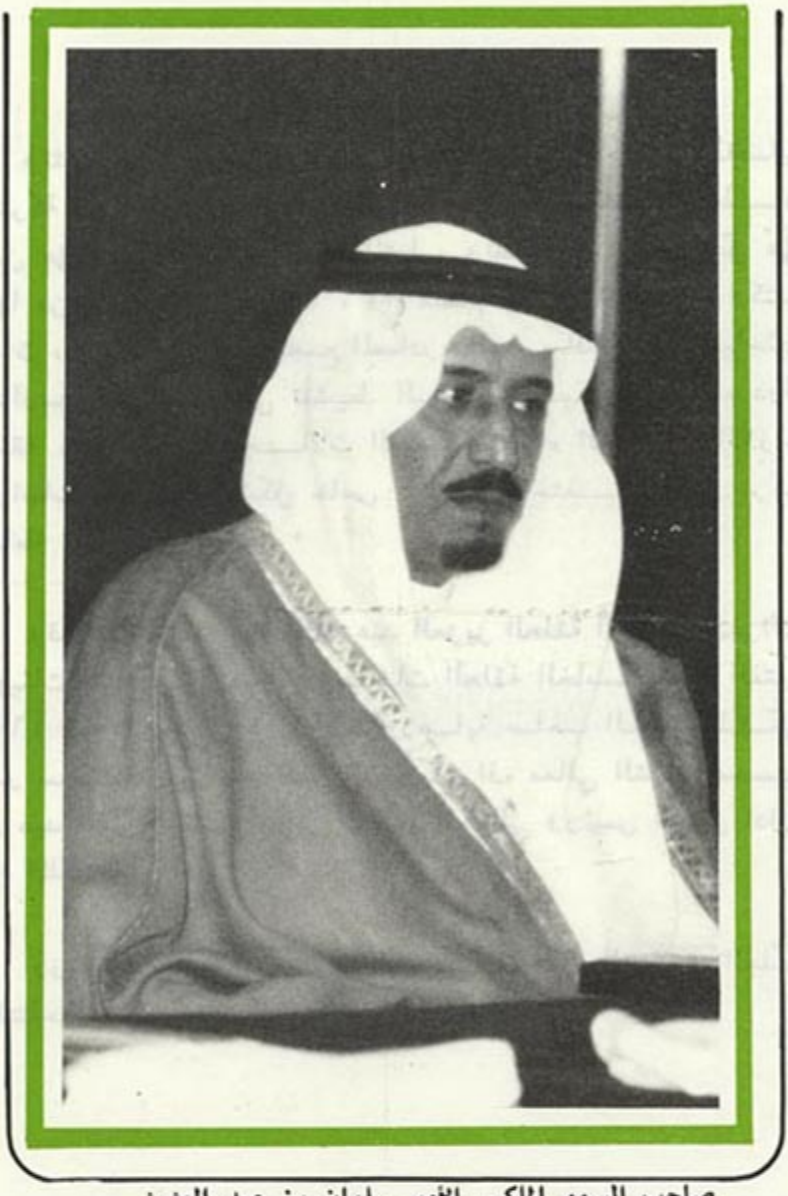

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

كلمة صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين ...

اخواني : رؤساء ومندوبو المراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ..

يطيب لي أن أنقل لكم تحية مولاي صاحب الجـــلالة الملك المعظم « خالد بن عبد العزيز » .. وترحيبه بكم .. وتحية ســـمو ولي عهده الأمين الأمير « فهد بن عبد العزيز » ..

تحية لكم في بلدكم .. ومرحبا بـــكم في دارة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .. تلك الدارة التي وجدت وفاء وتقـــديرا منا جميعا لأعماله .. وتحقيقا لآماله وطموحاته .. وتقديره للعلم والعلماء ..

وحين تتداعى الى الذهن محاسن الأعمال التي ارتقت بصاحبها الى قمة المعالي .. وينسب لأهل الخير خيرهم .. ولأولي الفضل أمجادهم نذكر في هذا المجال قليلا من كثير مما صنعه جلالة العـــاهل الكبير المغفـــور له « الملك عبد العزيز » تغمده الله برحمته .. فخلال توحيده لهذا الكيـان الكبير من الجزيرة العربية .. وهو يجوب الصـــحاري والوديان ، طولا وعرضا ، قد حول أهل المضارب والخيام الى سكان قرى ومدن .. وأمدهم بمن يعلمهم أمور دينهم ودنياهم .. وما أن استقر الأمن في ربوع هـــذا الكيان الكبير .. وأمن السبيل لكل خائف وعابر .. وبات الناس مطمئنين على أنفسهم وأموالهم ، لأن هناك من يسهر على راحتهم وحمايتهم .. وتلاقت القلوب وتوحدت الأفكار .. ما أن فرغ من ذلك كله حول جهده للبناء .. على أسس وقواعد ثابتة .. تتلاءم مع ديننا وعقيدتنا .. فبادر الى انشاء المدارس .. في وقت كان الآباء فيه يعرضون عن ارسال أبنائهم للمدارس .. رغبة في أن يظل الأبناء بجوارهم .. يعمـــلون معهم .. ويساعدونهم في حياتهم المعيشية .. فشجع الآباء بكل الوسائل على أن يعلموا أبناءهم .. وعانى في ذلك كل المعاناة .. واهتم بارسال البعثات للخارج ، كي يتزود أبناؤنا بدراسة العلوم التي لم تتح لهم دراستها .. أو يتخصصوا في بعض فروع المعرفة .. العلمية منها والعملية ..

وكان رحمه الله يبادر لمقابلة الدفعات التي تتخرج من المدارس والمعاهد التي انشاها ·· وهو في غاية السرور والفرح ·· باكثر مما يفرح له الأب وهو يرى ابنه متفوقا في دراسته ·· وأذكر أنه قال ، وهو يستقبل خريجي معهد الطائف عام ١٣٥٠هـ ، يشد على أيديهم قائلا :

« أنتم أول ثمرة من غرسنا الذي غرسناه بالمعهد ·· فاعرفوا قدر العلم ، واعملوا به ·· لأن العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر ·· لقد من الله عليكم بالعلم ، وأرشـــدكم الى طريق الخير ·· فاعمـــلوا انا لعملكم منتظرون » ··

وهانحن الآن أصبحت لدينا جامعـــات متعددة ·· وتضم مختلف الكليات ·· وصارت لدينا مراكز بحث متخصصة في الدراسات والبحوث ·· لا تقل عن مثيلاتها في الخارج ·· بل نالت الاعجاب والاستحسان ·· وكل ذلك من غرس يده ، رحمه الله ·· وعلينا أن نعمل بهمة ونشاط كل في تخصصه ··

أما أنتم أيها الأخوة فتجتمعون اليوم لتبحثوا مايهم أوطاننا في المجالات التاريخية والوثائقية ·· وغيرها من موضوعات ·· أصبح زمام الأمر فيها بأيدينا ·· بعد أن ظلت لفترة طويلة ، تعالجها أقلام ، لم يعرف أصحابها طبيعة أرضنا ·· ولا قيمنا ، ولا عاداتنا ·· ولا عاشت بين ظهرانينا لترى مانراه ، وتعبر عما يختلج في نفوسنا ·· وانما كانت غريبة عن أوطاننا فعبرت عما رأته حسب تصورها ·· ولهذا جاء ماكتبوه مشوها في معظمه ·· غافلا في أحيانا كثيرة عن ذكر بعض الحقائق التاريخية ···

مهمتكم صعبة وشاقة لكن الآمال الطمـوحة تكفيكم للتغلب على تلك الصعاب ·

ولا يفوتنا في هذا الوقت أن نذكر بالخير مؤسس هذه الدارة جلالة الملك فيصل « رحمه الله » ·

ادعو الله لكم بالتوفيق ·· وأتمنى لكم الوصول الى أصوب النتائج في أعمالكم ··· « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ·

« صدق الله العظيم »

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

« سـلمان بن عبد العزيز »

كلمة أمين عام دارة الملك عبدالعزيز

الشيخ/ عبدالملك بن عبدالله آل الشيخ

الشيخ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين نبينا محمد الهادي الأمين .. وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره وسار على نهجه الى يوم الدين ..

- صاحب السمو الملكي ، الأمير سلمان بن عبد العزيز ، انه لشرف عظيم لدارة الملك عبد العزيز أن تحظى بسموكم مفتتحا أول مؤتمر تحتضنه وتشرف عليه . لذا أرفع لسموكم أطيب تحية وأعظم تقدير ، من كافة منسوبي دارة الملك عبد العزيز .. فمرحبا بكم وأهلا ..
- صاحب المعالي وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز فضيلة الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ ..
- سعادة الأمين العام للمراكز والهيئات العلمية ، المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ..

- الاخـوة أعضـاء الوفـود ..
- أصحاب المعالي والسعادة ضيوفنا الكرام ..

يطيب لي أن أرحب بكم جميعا ، لتلبيكم دعوة هذه المؤسسة العلمية ، التي أنشئت لغرض خدمة تاريخ المملكة ، وتاريخ الجزيرة العربية والعالم الاسلامي بوجه عام ، والاهتمام بجمع التراث الاسلامي والعمل على نشره ..

ومن هذا المنطلق ، كان هذا التلاقي في الأهداف مع المراكز والهيئات العلمية في دول الخليج العربي والجزيرة العربية ..

ومن واقع اهتمام الجميع بايجاد التنسيق المتكامل في القضايا العلمية التي تهم بلادنا ، كانت تلك الاجتماعات والحلقات التي تتولى اليوم دارة الملك عبد العزيز استضافة احداها ..

ولعلي أشير الى حقيقة هامة ، وهي أن انشاء هـذه المراكز والهيئات العلمية ، وتواجدها في بلادنا ، دليل بارز على اليقظة والنهضة العلميـة الشاملة ، وعلى صدق العزيمة في البحث والدراسة عن ماضينا المجيد ، وهي صحوة نواصل بها ماقام به أسلافنا ، الذين كانت لهم الريادة في مختلف العلوم والفنون ، حتى بهروا بأعمالهم العلمية ، أبصار العالم الغربي والشرقي على السـواء ..

وأستأذنكم في وقفة قصـيرة ، نستعرض من خلالها قصـة تراثنا الاسلامي ، كيف رحل عنا ؟ ، وما صاحب رحيـله من أعمال ونشاطات في العالم الغربي ، وكيف تم ذلك ؟ .

فلقد انبثق الى الوجود ، نور متلألىء ناصع الاشعاع ، من ربوع مكة وهجير بطحائها المتوهج ، وافاء بظله الوارف سماء أرضنا الواسعة ، فجمع شتات العرب ، ووحد قواهم ، وأمدهم بروحانية من السماء ، تمثلت في عقيدة تسامت في غاياتها عن الماديات ، وقويت شوكة الاسلام ، فنهضت دولته ، فتية قوية .. متحفزة متوثبة ، فتوحدت الأمة العربية تحت لواء الاسلام ، وسار المسلمون ففتحوا بلدانا وأقاموا مدنا لم يكن لها وجـود على ظهر البسيطة ، فرسخت عقيدة التوحيد بين أهالي تلك الأقطار ، وصاروا أنصارا لها ونشروا العلوم والفنون والآداب ..

فازدهرت الحضارة الاسلامية ، وبهر العالم الغربي بما شاهد من نهضة علمية في الأندلس ، فشدت انتباههم فراحوا يبحثون عن مصادر تلك الحضارة وأصولها ، فقرأوا مصنفات المسلمين وعلومهم ..

ومن هنا بدأت أولى مراحل استحواذهم على تراثنـــا ·· فلم يكتفوا بمجرد القراءة ·· وانما أنشأوا مدارس لتعليم اللغة العربية ··

فقد أنشئت مدارس في قرطبة ، وبرشلونة ، وليـــون ، وباريس ، وايطاليا ، وانجلترا ، وبلجيكا ، وهولندا ·· وغيرها من المدن الاوربية ··

وكانت مهمة تلك المدارس تخريج رهبان يتقنون علوم اللغة العربية ، كي يتولوا التنقيب عن كتب المسلمين وجمعها ، ثم ترجمتها الى لغاتهم ··

ثم بدأ الاستشراق أكثر ما يكون تنظيما وانتشارا في الفاتيكان ، فدرس المستشرقون اللغة العربية وأجادوها ، ودرسوا علوم المسلمين ، واهتموا بعلم المناظرة والجدل ، بقصد مناظرة فقهاء المسلمين ·· ثم دفعوا بتلامذتهم لكي يجوبوا الدول العربية والاسلامية لجمع تراث المسلمين ··

وجاءت الحروب الصليبية ، ومن خلالها انتقل جانب آخر من تراثنا الى تلك الدول ··

ثم كان دور الرحالة ، ومعظمهم من المستشرقين الذين تعمقوا داخل البلدان العربية والاسلامية ، وغاصوا في أعماقها ، وعرفوا مسالكها ودروبها أكثر مما يعرفه أهلها ·· وعن طريق هؤلاء الرحالة ·· رحل جانب آخر من تراثنـــا ··

ثم أغرق الكاثوليك الدول العربية والاســـلا[illegible] بمدارســـهم ، وجمعياتهم ، ومستشفياتهم ، ومكتباتهم [illegible]عاتهم ، التي تسير على النمط الاستشراقي ، وأنفقوا عل[illegible]ر الاموال الطائلة ·· وكانت لها عدة نشاطات من [illegible] الهيمنة على ماتبقى من تراثنا ··

ولقد أقاموا مكتبات في بلادهم تضم تلك المخطوطات ·· واسمحوا لي أن أذكر مثلا واحدا للدلالة على مقدار ماجمعوه من هذا العمـــل ·· فمكتبة باريس الوطنيـــة التي أنشئت عام ١٦٥٤م ، تضم ســـتة ملايين مخطوطة ، من بينها سبعة آلاف مخطوطة ، من أندر المخطوطات العربيـــة وأنفسها ·· عدا الاضبارات والوثائق ··

وان الحكم على عمل هؤلاء المستشرقين بالصواب أو الخطأ ليس مجال حديثنا الآن ·· وانما المطلوب عمله ، هو بحث الوسائل الكفيلة باسترداد تلك الوثائق والمخطوطات ··

هذه لمحة سريعة عن تراثنا .. كيف رحل ؟

ومهمتنا اليوم ، وخاصة بعد تواجد هذه المراكز والهيئات العلمية .. هو أن نبحث كيف يعود ؟ .

ان جلب الوثائق ينبغي أن يكون من أهم الموضوعات المطروحة للبحث ، كما ينبغي على كل مركز وهيئة علمية أن تعطي هذه المسألة اهتماما بالغا .. بجانب الاهتمام ببحث العديد من القضايا العلمية التي تهم منطقتنا .. وتخدم بلادنا ..

وأنني أنقل لكم ما قاله الرحالة الدانمركي « نيبور » ، الذي قدم الى بلادنا عام ١١٧٦هـ ، وألف كتابه « رحلات في الجزيرة العربية وبلدان أخرى من الشرق » ، وبعد أن خرج من رحلته ببعض الحقائق .. مؤكدا أن العرب كانت لهم الريادة والسيادة على البحار ، بل وعلى السواحل المواجهة للجزيرة العربية منذ ماقبل الميلاد .. قال : « تلك حقيقـــة لكن العرب لا مؤرخين عندهم ، يذيعون شهرتهم فيما وراء حدودهم » .. اذا فلتثبت هذه الدور والمراكز بأن لدينا من المؤرخين والباحثين من يستطيعون أن يركبوا الصعاب لتذاع شهرة بلادهم في الآفاق بما يقدمونه من أبحاث ودراسات ..

ـ صاحب السمو :

ـ الاخـــوة :

ان من حسن ... أن تكون هذه الأعمـــال من أهداف دارة الملك عبد العزيز ، وأن لدارة الملك عبد العزيز طموحات وآمالا كبيرة ، لتحقيق ما تصبوا اليه الأمة العربية والاسلامية .. حيث تلقى الرعـاية والعناية الكاملة من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم .

والاهتمام البالغ من سمو ولي عهده الأمين ، الأمير فهد بن عبد العزيز المعظم .

كما يدفع الدارة ويلهب حماسها للقيام بهذا العمل ، رعاية وتوجيهات صاحب المعالي ، الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العـالي ورئيس مجلس اداراتها ..

.. واننا لعاملون ، مستمدين العون والتوفيق من الله ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

« عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ »

كلمة الأمين العام للمراكز والهيئات العلمية

الدكتور مصطفى عبد القادر النجار

مدير مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة

الدكتور مصطفى عبد القادر النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ·

صاحب المعـــالي وزير التعليم العـــالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز ·

الزملاء أعضاء الأمانة العامة ·

الأصـدقاء الحضـــور ·

باسم الأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية أحييكم أطيب تحية متمنيا للحلقة العلميـــة التي نعقدها اليوم النجاح وللقائمين على تنظيمها والاعداد لها التوفيق والسؤدد وأملي أن تحقق هذه الندوة الأهداف المرجوة ·

أيهـــا الســـادة ..

لا شك بأن اجتماع هذه النخبة الممتازة من العلماء العرب المتخصصين في قضايا الخليج العربي والجزيرة العربية هو مؤشر ايجابي على أن المنطقة تمر بمرحلة متطورة من الوعي العلمي والمعرفة بما يكفل معالجة المشاكل الأساسية لهذه المنطقة .

لقد مرت سنوات طويلة لم يأخذ الباحث العربي مكانتـه الحقيقية في مضمار البحث العلمي ، وكان الباحث الأجنبي هو الذي يتبوأ مكان الصدارة في هذا المجال ، وكانت أنظار المنطقة تتجه الى الجامعات الغربية ومراكز البحث الشرق أوسطية في العالم للاستعانة بها في دراسة قضايا ومشاكل منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية .

ولما كان الأجنبي مهما أظهر الموضوعية والحياد منحازا لمصالح بلاده وله منطلقاته الخاصة لذا فان آراءه وبحوثه ستنصب في التركيز على العوامل الخارجية مهملا الكشف عن البواعث الذاتية في المنطقة . فهو غالبا ما يفسر الأحداث في الخليج العربي والجزيرة العربية على أنهـــا نتيجة من نتائج الصراعات الخارجية وانعكاس للعلاقات الدولية .

ان الأحداث والظواهر تخضع للمؤثرات الداخلية والذاتية مثلمـــا تخضع للمؤثرات الخارجية ، وكان تفسير أحادي الجانب لا يمكن قبوله من وجهة النظر الموضوعية .

وعليه فلا يمكن الركون الى الدراسات الأجنبيـــة في معرفة حقائق منطقتنا وشؤونها لأنها دراسات يعوزها الانصاف والصدق وهي كثيرا ما تأتي باهتة الصورة ان لم تكن مشوهة .

ومن هنا يأتي دور مراكز البحث العلمي العربية في منطقتنا لكي تنهض بمهمتها التاريخية في تقديم البحوث والدراسات بكل أمانة وجدية ومن منطلق الحرص والاخلاص وصولا الى النتائج العلمية الرصينة .

لقد شوه الباحث الأجنبي كثيرا من مفاهيمنا وقيمنا باسم الموضوعية والعلمية ، وترك بصماته مطبوعة على بعض الباحثين العرب فأخـذ بعض هؤلاء يدور في فلك التصورات والمفاهيم التي تلقاها في الغرب على أنهـــا مسلمات دون أن يكلف نفسه عناء التقصي والاستكشاف للوصول الى الحقيقة بنفسه . وكمثل على ذلك انسياق بعضـــهم من حيث لا يدري في المشاركة بالحملة التي شنت باسم العلم لتشويه واتهام الأبطال العظماء الذين حملوا

راية الجهاد ووقفوا ضد المحتل الأجنبي وهبوا بوجهه في مقاومة عربية باسلة للذود عن الأرض والانسان اتهامهم بالقرصنة واللصوصية كما حاولوا افراغ حملاتهم ومكافحتهم للغزو الاستعماري من محتواها الانساني النبيل · ان صدور مثل هذا التقييم عن باحثين عرب لأمر مشين ومناف للروح الموضوعية والعلميـــة ·

وكمثل آخر فقد أطلقت على الساحل العماني مصطلحات غريبة ومؤذية بغية تشويه هويته فأطلق عليه اسم ساحل القرصنة وساحل الصلح أو الساحل المهادن وغيرها من الأسماء · ومما يؤسف له أن بعض الباحثين العرب تابعوا الأجانب في ذلك دون وعي عميق للمرامي والأغراض المقصودة التي تختفي وراء ذلك وكأنه لم يكن للساحل العماني اسم يعرف به قبل غزو الأجانب ·

ان تناسي دور الشعب العربي في مقاومة الغزو البرتغـــالي للخليج العربي وتفسير معركة وادي الموت في الأطلسي على أنها السبب وراء انسحاب البرتغال من الخليج العربي وجعل حرب القرم هي السبب في تراجع بريطانيا عن اندفاعها في حكم منطقة الخليج العربي · واعتبار انحسار الغزو الهولندي والفرنسي والألماني عن الخليج العربي بسبب مقاومة أجنبية أوربية لهم وغير ذلك كثير ، أمثلة على تجاهل الوجود العربي ودور القبائل الباسـلة في المنطقة وماقامت به من تصد بطولي حفاظا على عروبة المنطقة ·

ان تاريخ منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية يجب أن تعاد كتابته وفق منهج علمي رصين وبعقل عربي وروح عربية أصيلة ·

ويقع العبء الأكبر على مراكز البحث العلمي في المنطقة لتنفيذ هذا الأمر الهام والحاسم لتخليص التاريخ من الأدران والتشويهات التي لحقت به وتحليل مواده وأحداثه واعطائها حقها في التفسير ·

ان التاريخ سوف لا يرحمنا اذا كنا نحن الأحفاد لا نعطي الأجداد حقهم ونأتي باسم العلمية لنشوه الحقـــائق الكبرى أو نسكت عن ذاك التشـــويه ·

ان الأمانة العامة لتأمل من حكومة المملكة العربية السعودية أن تأخذ على عاتقها تبني هذا المشروع الخطير واعادة كتابة تاريخ الخليج العربي قديمه ووسيطه وحديثه ، وأن تشكل لجنة عليا للاشراف عليه · ولنجعـل من دارة الملك عبد العزيز في الرياض مركزا متميزا نفتخر به جميعـــا وقاعدة من القواعد التي ننطلق منها في خدمة العلم والمعرفة وأن نقـــوم

جميعا في اسناد مشاريعها العلمية لا سيما وأنها خطت خطوات موفقة في جمع تراث المنطقة وتصوير وثائق الجزيرة العربية المختلفة ..

أيهـــا الســـادة ..

ان انبثاق الأمانة العامة يعد حدثا فريدا من نوعه في تاريخ العـــلم في جزيرتنا العربية وخليجنا العربي ذلك أنها جاءت تعبيرا صادقا عن صدق النوايا والبناء العلمي الايجابي الهادف نحو التكامل والتنســـيق وبلورة الوعي وابعاد مراكز البحث العلمي عن التنافس والتنافر وايجاد صيغة حقيقية للتعاون واقامة مشاريع علمية مشتركة وسد الفراغ في البحث العلمي واخراج الدراسات العلمية الأصلية والمبتكرة والتي تعبر عن وجهة النظر العربية السليمة البعيدة عن التزوير والتشويه مع التأكيد على دراسة مخطوطاتنا التراثية ووثائقنا العربية .

وفي الختـــــام :

باسمكم جميعا أحيي دارة الملك عبد العزيز في الرياض على استضافة الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية . ونتقدم بالشكر الجزيل لما قوبل به أعضاء الأمانة العامة من حفاوة وتكريم بالغين . وهـــذا ان دل على شيء فانما يدل على عمق الروابط الصميمة بيننا والتعاون الصادق والبناء الذي ســـيطور الوعي والمعرفة بهذه المنطقة ويسهم في المعالجات الجادة لمشاكلها .

اسمحوا لي أن أحيي باسمكم

جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير فهد بن عبد العزيز آملا منهما المزيد في دعم مسيرتنا العلمية الناهضة في هذه المنطقة الملتهبة من العـــالم .

كما نتقدم بالتحية والشكر الى زميلي الشيخ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ أمين عام الدارة الذي تحمس لعقد هذه الحلقة برغم الظروف التي تمر بها المنطقة وأعطى من جهده ووقته الشيء الكثير لها .

نتمنى أخيرا لمؤتمركم النجاح والتوفيق والسداد في تحقيق أهـــدافه وغاياته السامية خصوصا في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها أمتنا العربية المجيدة وما يتهددها من أخطار جدية تتعلق بمستقبلها الحضـــاري المشرق وفق الله الجميع .. والسلام عليكم ..

الدكتور مصطفى عبد القادر النجار
الأمين العـــام
لمراكز دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية

التقرير الختامي والتوصيات

للحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية التي عقدت بدارة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية ـ في الفتـــرة

من : ١٦ ـ ١٤٠١/٦/١٨هـ

٢٠ ـ ١٩٨١/٤/٢٢م

أولا : التقريـــر

بدعوة كريمة من « دارة الملك عبد العزيز » بالمملكة العربية السعودية تم عقد الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربيـــة ، وذلك في مدينة الرياض في الفترة الواقعة ما بين ١٦ ـ ١٤٠١/٦/١٨هـ ، (٢٠ ـ ١٩٨١/٤/٢٢م) تحت رعـاية صاحب السمو الملكي « الأمير ســـلمان بن عبد العزيز » وباشراف معالي الشيخ « حسن بن عبد الله آل الشيخ » ، وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز ..

وقد حضر هذه الحلقة وفود المراكز والهيئات العلمية التالية :

ـ مركز الوثائق والدراسات في أبو ظبي ..

ـ مركز الوثائق التاريخية بالبحرين ..

ـ دارة الملك عبد العزيز بالرياض ..

ـ مركز دراسات الخليج بجامعة البصرة ..

ـ مركز الوثائق التاريخية بقطر ..

ـ مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت ..

ـ مركز الدراسات والبحوث اليمني بالجمهورية العربية اليمنية ..
وتخلف عن الحضور وفد دائرة المحفـــوظات والمؤلفات العمانيـــة بسلطنة عمان ..

كما حضرها عضو مراقب عن جامعة الامارات العربية المتحدة .

وفي اطار التحضير لاجتماعات هذه الحلقة ، عقـــدت جلسة تمهيدية للهيئة التنفيذية للأمانة العامة للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ، وذلك في تمام الساعة السادسة من مســـاء يوم الأحد الموافق ١٤٠١/٦/١٥هـ (١٩٨١/٤/١٩م) ..

وقد رأس هذه الجلسة الدكتور مصطفى عبد القادر النجار الأمين العام للمراكز وعضوية كل من :

ـ الشيخ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ
الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز .

ـ الدكتور عبد الله يوسف الغنيم
رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية .

ـ الدكتور عبد الله محمد مصطفى بو عزة
مركز الوثائق والدراسات بدولة الامارات العربية المتحدة .

وقد اتفق خلال هذه الجلسة على بنود جدول الأعمال ، وخطة العمل ، والنظام العام للحلقة ، مع ربط ذلك كله بتوصيات الحلقة الرابعـة التي عقدت في أبو ظبي في العام الماضي ، وما أسفرت عنه الاجتماعات الفرعية في الكويت والبحرين .. وقد انتهى الاجتماع حوالي الساعة الثامنة مساء ..

وفي تمـام الساعة العـــاشرة من صباح يوم الاثنـــين الموافق ١٤٠١/٦/١٦هـ ، (١٩٨١/٤/٢٠) بدأت وقائع الجلسة الافتتاحية بتلاوة مباركة من القرآن الكريم .. ثم ألقى سعادة الشيخ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ الأمين العام للدارة كلمة عبر فيها عن ترحيبه بالوفود المشاركة والحضور .. وذكر أن التلاقي في الأهداف مع المراكز والهيئات العلميـــة في دول الخليج العربي ناتج عن اهتمام الجميع بايجاد التناسق المتـــكامل في القضايا العلمية التي تهم بلادنا .. وأن انشـــاء هذه المراكز والهيئات العلمية ووجودها في هذه المنطقة ، لدليل بارز على اليقظة والنهضة العلمية الشاملة ، وعلى صدق العزم في البحث العلمي والدراسة عن ماضينا المجيد ،

وهي صحوة نواصل بها ماقام به أسلافنا الذين كانت لهم الريادة في مختلف العلوم والفنون حتى بهروا العالم بأعمالهم العلمية .. وأكد سعادته في كلمته أن جلب الوثائق وتجميعها ودراستها ينبغي أن يكون من أهم الموضوعات المطروحة للبحث بجانب الاهتمام بالقضايا العلمية الأخرى ..

ثم أعطيت الكلمة للدكتور مصطفى عبد القادر النجار . الأمين العام للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية . فتحدث باسم الأمانة العامة منوها بالحفاوة والتكريم البالغين اللذين أضفتهما دارة الملك عبد العزيز على هذه الحلقة . وبين أن انبثاق الأمانة العامة جاء تعبيرا صادقا عن الحاجة الملحة نحو التكامل والتنسيق بين مراكز البحث العلمي في هذه المنطقة وابعادها عن التنافس والتنافر وايجاد صيغة حقيقية للتعاون واقامة مشاريع علمية مشتركة والمساهمة في نشر البحوث والدراسات المبتكرة التي تعبر عن وجهة النظر العربية السليمة البعيدة عن التزوير والتشويه مع التأكيد على دراسة مخطوطاتنا التراثية . ووثائقنا العربية ..

ثم ألقى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض كلمة رحب فيها برؤساء ومندوبي المراكز العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية . ونقل اليهم تحيات حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، خالد بن عبد العزيز ، وسمو ولي عهده الأمين الأمير ، فهد بن عبد العزيز ، وذكر أن دارة الملك عبد العزيز التي وجدت وفاء وتقديرا لرجل كان له أكبر الأثر في نشر المعرفة والعلم في ربوع المملكة العربية السعودية حتى أصبحت الحياة العلمية على ما هي عليه اليوم . وان المهمة لاتزال صعبة وشاقة . اذ أن معظم ماكتب حتى اليوم عن بلادنا لا يعبر عما يختلج في نفوسنا . بل جاء مشوها في معظمه غافلا في أحيان كثيرة عن ذكر بعض الحقائق التاريخية ..

وختم كلمته بتمنياته للندوة بالتوفيق في الوصول الى أصوب النتائج ..

وفي نهاية حفل الافتتاح قدم الأستاذ الشيخ عبد الملك بن عبد الله ال الشيخ درع دارة الملك عبد العزيز لصاحب السمو الملكي الأمير ، سلمان ابن عبد العزيز ، تقديرا من الدارة لرعايته وحضوره حفل الافتتاح ..

وانتهت جلسة الافتتاح في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا .. ثم انتظمت الحلقة في ثلاث جلسات عمل رئيسية .. كانت على النحو التالي :

الجلسة الأولى :

بدأت هذه الجلسة في الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين ، وقد تم خلالها اختيار الشيخ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ ، أمين عام دارة الملك عبد العزيز رئيسا للحلقة .. والأستاذ عبد الرحمن السراء مقررا لها ..

كما شكلت لجنة صياغة برئاسة الدكتور عبد الله يوسف الغنيم ، وعضوية كل من :

- الدكتور محمد مرسي عبد الله
- الدكتور علي أبا حسين
- الأستاذ عبد الله حمد الحقيل
- الأستاذ عبد الواحد محمد راغب
- الدكتور قحطان الناصري
- الأستاذ أحمد العناني
- الأستاذ عبد الباري طاهر

ثم تولى بعد ذلك رئيس كل مركز أو ممثله اعطاء صورة مختصرة عن أعمال المركز أو الهيئة العلمية التي يمثلها .. وماتم انجازه خلال السنوات الماضية ، والخطط المستقبلية للمراكز والهيئات ، وقد وزعت تقارير بذلك على الأعضاء المشاركين في الحلقة ..

وفي نهاية هذه الجلسة أبدى الدكتور مصطفى النجار ، استعداد مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة للقيام بما يلي :

(أ) تحمل نفقات طباعة كتابين من الكتب التي يعدهما ويرغب في نشرهما مركز الدراسات والبحوث اليمني ..

(ب) توجيه الدعوة للدكتور خالد الحامض ممثل جامعة الامارات العربية المتحدة لزيارة مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة ..

كما أبدى الأستاذ أحمد العناني رئيس مركز الوثائق التاريخية بدولة قطر استعداده لتزويد جميع المراكز بنسخ من كتاب « العرب في السند » لأحد المؤلفين الهنود .. والذي يتضمن الحديث عن دور القبائل العربية في فتح السند ..

الجلسة الثانية :

عقدت في الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء ، جلسة العمل الثانية ، وقد تم خلالها مناقشة التوصيات التي أقرت في الحلقة السابقة

لمعرفة مدى ماتم تنفيذه من بنودها ، والعمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بدعم التعاون بين المراكز في مختلف المجالات التي تخدم أهدافها ·· ثم نوقشت ورقة العمل المقدمة من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بشأن اعداد وتنفيذ مشروع أطلس الخليج والجزيرة العربية ، وتم استعراض ماورد بها من خطوات ومراحل تنفيذ المشروع ، بحيث تبدأ مجلة دراسات الخليج بالأطلس التاريخي أولا بعد أن تقوم المراكز بتزويد مجلة دراسات الخليج بالمادة العلمية والخرائط اللازمة لتنفيذ المشروع ·· ثم نوقش موضوع اخراج موسوعة الخليج العربي والجزيرة العربيـــة ورئي أن تقوم دارة الملك عبد العزيز باعداد مشروع متكامل ، وتصور واضح لما يمكن أن تكون عليه الموسوعة ·· وبعد ذلك نوقش موضوع الشخصيات العلمية المعاصرة في الخليج والجزيرة العربية ، وقدم مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة أنموذجا لما قام به من اخراج هذا العمل ·· وقد تم الاتفاق على أن تقوم الأمانة العامة بتوزيع هذا الكتاب على المراكز الأعضاء بهدف الاطلاع عليه ودراسته ·· واستكمال ما قد يكون به من نقص ·· ثم عرض موضـــوع الكتاب السنوي الذي يحتوي على بحوث تمثل المراكز المختلفة ·· وقد رحبت دارة الملك عبد العزيز بطباعته والاشراف عليه ، كما بحثت فكرة تنفيـذ تقويم سنوي باسم المراكز والهيئات ·· واتفق على الاكتفاء بالتقاويم التي تنتجها المراكز منفردة ·· كما طرح موضوع تصميم شعار يحمـــل اسم الأمانة العامة ، وعهد الى مركز الوثائق التاريخية بدولة قطر تقديم التصميم المذكور في الدورة القادمة لاقراره ··

الجلسة الثالثة :

بدأت الجلسة الثالثة في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء وقد تم فيها مناقشة لجنة تنسيق جمع الوثائق التاريخية بدولة البحرين في ١٤٠١/٤/٣هـ (١٩٨١/٢/٧م) ، وقد تبادل الأعضاء المعلومات بشأن ما تم القيام به في مجال جمع الوثائق وفهرستها · وحث المراكز المختلفة بالاسراع في اتمام عملية الفهرسة تعميما للفائدة وتوفيرا للجهد ودار نقاش حول توحيد الاستمارة الخاصة بالفهرسة ، وقد ترك الأمر لامكانيات المراكز المختلفة مع التقيد بالاطار العام للفهرسة ·· كما بحث موضوع ترجمـة الوثائق ، وضرورة التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال ··

وعرض موضوع اجتماع الحلقة المكتبيـــة بالبصرة ، وتم الاتفاق المبدئي أن يتم الاجتماع خلال شهر يناير المقبل على أن يقوم مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة بتقـديم ورقة عمـل ترسـل الى المراكز بغيـة استكمالها ··

ثم نوقشت بعض المقترحات الكفيلة بتطوير العمل في الأمانة العامة ، وقد طرح الدكتور مصطفى عبد القـــادر النجار رؤيته في ذلك الأمر من خلال ورقة عمل شاملة ، فتبنت الحلقة معظم ما جاء في تلك الورقة وطلب الدكتور النجار ضم المقترحات الكويتية في هذا الصـــدد الى ورقة مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة ..

وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على اقامة معرض للمطبوعات والوثائق والمخطوطات التي تنشرها أو تقتنيها المراكز المختلفة على أن يصاحب ذلك المعرض دورات انعقاد الأمانة العامة المقبلة ..

واتفق أيضا على ضرورة انضمام الأمانة العامة لعضوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية مع تكليف الأمين العـام باتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك ..

وبحث الطلبان المقدمان من كل من مركز الخليج للدراسات العربية التابع لدار الخليج للصحافة والطباعة والنشر ومكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض للانضمام الى عضوية الأمانة العامة للمراكز والهيئـات ورؤي ارجاء النظر فيهما الى أن يتم اعداد لائحة خاصة بقواعد وشروط انضمام مؤسسات أو مراكز أخرى الى عضوية الأمانة على أن تحدد فيهـــا صفة الانضمام ..

وقد انتهى الاجتماع في تمام الساعة السادسة والنصف مساء ..

ثانيـــا : التوصـــيات

بناء على المناقشات التي دارت في جلسات العمل الثلاث والتي طرحت فيها الكثير من الآراء والأفكار المتعلقة بموضوعات جدول الأعمال ـ وافق المجتمعون على ما يأتي :

أولا ـ في مجال دعم التعاون بين المراكز والهيئات العلمية الثمانية الأعضاء :

اتفقت آراء المجتمعين على أهمية توثيق الروابط بين المراكز والهيئات المعنية بدراسات الخليج والجزيرة العربية من أجل زيادة فاعلية كل منها ووصولا الى تحقيق صيغة ايجابية للعمل المشترك ... وقد رأى المجتمعون أن هذا التعاون يمكن أن يتم بالطرق والوسائل التالية :

١ ـ تبادل القوائم الببليوجرافيـــة بمقتنيات مكتبات المراكز من مصادر ووثائق ، ومخطوطات ومطبوعات عربية وأجنبية ، ودوريات كخطوة أولى لاعداد دليل ببليوجرافي موحد ...

٢ ـ تبادل الخرائط والصور الجوية عن كل دولة من دول المنطقة من أجل اعداد دليل كرتوجرافي موحد ...

٣ ـ تبادل المصادر الاحصائية في المجالات ـ السكانية ـ والبترولية والاقتصادية ، والاجتماعية ، وغيرها ، تمهيدا لاصدار الكتاب السنوي الاحصائي الموحد لكي يمثل تجسيدا عمليا للتعاون العلمي ٠

٤ ـ دعم مركز الدراسات والبحوث اليمني عن طريق تولي الأمانة العامة طباعة بعض منشوراته ، وتزويده باحتياجاته من الخبرات الممكنة ، وذلك بعد أن يحدد هذا المركز احتياجاته في طلب منفصل ٠٠

وقد أبدى مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة استعداده للقيام بطباعة كتابين على نفقته ، من بين الأعمال العلمية التي أنجزها مركز دراسات البحوث اليمني ٠

٥ ـ أن تقوم الأمانة العامة بمعاونة المراكز الأعضاء باتاحة فرص التدريب للكوادر المحلية ، وذلك في مجال التوثيق من خلال الاتصال بالمؤسسات الاقليمية والدولية المختصة في هذا المجال ٠

٦ ـ يوصى المجتمعون باطلاق اسم « الدورة » على الاجتماعات السنوية للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ، بدلا من « حلقة » في عام ١٩٨٢م ٠

٧ ـ تم الاتفاق على أن يكون موعد الحلقة المكتبية التي ستعقد بمركز دراسات الخليج العربي بالبصرة ، خلال شهر يناير عام ١٩٨٢م مع التوصية بارسال ورقة عمل الى المراكز لاضافة مايرونه من مقترحات ٠

٨ ـ الموافقة على اقتراح الأمانة العامة باقامة معرض للوثائق والمخطوطات والمطبوعات التي تقتنيها المراكز والهيئات خلال انعقاد كل دورة ، ابتداء من الدورة المقبلة ٠٠ وكذلك المشاركة في معارض الكتب السنوية بجناح يحمل اسم الأمانة العامة ، وتعرض به نماذج من مطبوعات جميع المراكز والهيئات ٠

٩ ـ التوصية بضرورة الاهتمام بالوثائق المعاصرة واتخاذ جميع السبل الكفيلة بالمحافظة عليها ٠ وحث الدول المعنية بوضع القوانين والتشريعات اللازمة التي تكفل تحقيق ذلك ٠

ثانيا ـ في مجال المشروعات المشتركة :

نوقشت في الجلسات الثلاث مجموعة من المشروعات المشتركة التي تم اقرارها في دورات الانعقاد السابقة ـ ووافق المجتمعون على مايأتي :

١ ـ العمل على دعم مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة فيما يقوم به من جهد في اعداد الدليل الموحد للشخصيات العلمية المعاصرة ، وذلك بتزويده ، بقوائم كاملة يعدها كل من المراكز الأعضاء ، وفق المواصفات الموضوعة لهذا الغرض ٠

٢ ـ تقوم دارة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية باعداد ورقة عمل متكاملة حول موسوعة الخليج والجزيرة العربية ، تحدد منهاجها ، وأهدافها ومحتواها العلمي ، وتقديمها الى الأمانة العامة ، تمهيدا لعرضها في الدورة السادسة ٠

٣ ـ تتولى دارة الملك عبد العزيز طبع الكتاب السنوي الأول الذي يضم بحوثا قدمتها المراكز الأعضاء ، على أن يصدر هذا العمل حاملا اسم الأمانة العامة ، ويشار في صدره الى دور الدارة في طبعه على نفقتها ٠

٤ ـ الموافقة على المضي قدما في مشروع أطلس الخليج والجزيرة العربية في مراحل متتالية تبدأ أولاها بالأطلس التاريخي وفق المشروع المقدم من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مع مراعاة أن تشمل المعالجة كل أنحاء المنطقة ، والترحيب بتولي مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الاشراف على تنفيذ هذا المشروع ، على أن تبادر المراكز الأعضاء بتزويد المجلة بما يتوافر لديها من مادة علمية (وثائقية ، أو خرائطية ، أو مخطوطات) وعلى أن يتبع في أسلوب التنفيذ اعداد لوحات مستقلة ، وعرض ماينجز منها في اجتماعات الأمانة أولا بأول لاقرار اصداره ٠٠٠

ثالثا ـ في مجال العلاقات العربية والخارجية :

١ ـ التوصية بأن تتولى الأمانة العامة اعداد قائمة بالمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية التي تتناول قضايا المنطقة وتوزيعها على المراكز والهيئات وتنسيق التمثيل والمشاركة لتأكيد الحضور العربي الخليجي في مثل هذه اللقاءات ٠

٢ ـ التوصية بتبادل التقارير التي يعدها ممثلو المراكز الذين يشاركون في مؤتمرات محلية ، أو اقليمية ، أو دولية ٠

٣ ـ التأكيد على أهمية اقامة علاقات وثيقة بكافة المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية المعنية بدعم وتعزيز التعاون بين دول المنطقة كصناديق التنمية ومراكز البحوث والمكاتب الاقليمية للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ٠

٤ ـ توثيق الروابط بالمجلس الدولي للوثائق والاستعانة بخبرته الفنية وبقدرته في مجال التدريب ، وحث الأمين العام على تدعيم التواصل مع هذا المجلس ٠

٥ ـ اقامة جسور من العلاقات مع مكاتب الجامعة العربية في المنطقة ، والمراكز الاقليمية التي تتبع منظماتها المتخصصة (كمنظمة العمل

العربية ، ومجلس الوحدة الاقتصادية ، واتحاد الجامعات العربية ، واتحاد الاذاعات الخليجية ... وغيرها) .

٦ ـ تكليف الأمين العام باتخاذ مايلزم من اجراءات لانضمام الأمانة العامة للمراكز والهيئات الى عضوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية ، وذلك وفق القواعد المعمول بها في هذه المنظمة .

٧ ـ التوصية بعقد مؤتمر موسع كل عامين يستهدف رصد وتحليل احتمالات التطور المستقبلية ، ونحن نستشرف نهاية القرن العشرين . وخاصة في مجالات التنمية بشمولها ... وعلى ضوء المتغيرات الاقليمية والعالمية المتوقعة الحدوث .

٨ ـ وضع مخطط متكامل لحصر المصادر الخارجية للوثائق والمخطوطات التي تتناول المنطقة ، وتقسيم العمل بين المراكز الأعضاء ، وأن يناط بكل مركز اجراء الحصر والاستنساخ والتصوير في عدد من هذه الأماكن ...

على أن تتولى الأمانة العامة برمجة هذا العمل على نحو دقيق يتيح للمراكز تجميع واسترداد الوثائق والمخطوطات النادرة الموجودة بالخارج .

وقد تم الاتفاق بصورة مبدئية على أن يعقد الاجتماع القادم في دولة قطر بدلا من البحرين نظرا لانشغال البحرين بعقد مؤتمر تاريخي خلال هذه الفترة ، ويتم ذلك في مطلع عام ١٩٨٢م (١٤٠٢هـ) وعلى أن يقوم مركز الوثائق التاريخية بدولة قطر باشعار الأمانة بامكانية استضافة هذا الاجتماع بعد مراجعة المسئولين في دولة قطر الشقيق .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون توجيه برقيات شكر الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، والى سمو ولي عهده الأمير فهد بن عبد العزيز ، والى سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز ، والى معالي الشيخ/ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز على ما لمسوه من رعاية وترحيب وكرم ضيافة .. وتوجيه الشكر الى سعادة/ الدكتور الأمين العام للمراكز والهيئات العلمية الدكتور/ مصطفى النجار ومعاونيه على مابذلوه من جهد .. وكذلك توجيه الشكر لسعادة الشيخ/ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ وللمسئولين بالدارة على جهودهم الطيبة في انجاح الحلقة .

وبالله التوفيق ؟

أسماء أعضاء الوفود المشاركة
في اجتماعات الحلقة الخامسة للمراكز
والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج
العربي والجزيرة العربية المنعقدة بدارة
الملك عبد العزيز

خلال الفترة من : ١٦ ـ ١٨/٦/١٤٠١هـ
٢٠ ـ ٢٢/٤/١٩٨١م

م	اسم الدولة	اسم المركز أو الهيئة	أسماء الوفود
١	دولة الامارات العربية المتحدة (أبو ظبي)	مركز الوثائق والدراسات	١ ـ الدكتور محمد مرسي عبد الله ـ مدير المركز ٢ ـ الدكتور عبد الله محمد مصطفى أبو عزه نائب المدير
٢	البحرين	مركز الوثائق التاريخية	١ ـ الدكتور علي عبد الرحمن أبا حسين ـ مدير المركز ٢ ـ الأستاذ أحمد بن محمد ابن عيسى الغتم ـ المدير المساعد للشئون المالية والادارية .
٣	المملكة العربية السعودية	دارة الملك عبد العزيز	١ ـ الأستاذ/ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ رئيسا ٢ ـ الأستاذ/ عبد الله الحقيل عضوا ٣ ـ الأستاذ/ عبد الرحمن السراء عضوا ٤ ـ الأستاذ/ حمد عبدالرحمن العمرو عضوا ٥ ـ الأستاذ/ عبد الواحد محمد راغب عضوا

م	اسم الدولة	اسم المركز أو الهيئة	أسماء الوفود
٤	العراق	مركز دراسات الخليج العربي ـ جامعة البصرة	١ ـ الدكتور مصطفى عبد القادر النجار مدير المركز والأمين العام للمراكز والهيئات العلمية ٢ ـ الدكتور قحطان سليمان الناصري ٣ ـ الدكتور فاروق العمر ٤ ـ الأستاذ/ عقيل الجزائري
٥	دولة قطر	مركز الوثائق التاريخية	١ ـ الأستاذ/أحمد عبدالمحسن العناني رئيس قسم الوثائق والأبحاث ٢ ـ الأستاذ أحمد محمد القطان
٦	الكويت	مجلة دراسات الخليج	١ ـ الدكتور/ عبد الله يوسف الغنيم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ٢ ـ د. محمد صفي الدين أبو العز
٧	الجمهورية العربية اليمنية (صنعاء)	مركز الدراسات والبحوث اليمني	١ ـ الدكتور سيد مصطفى سالم ٢ ـ الأستاذ عبد الباري طاهر ٣ ـ الأستاذ عبد الرحمن علي الأمير
٨	سلطنة عمان مسقط	دائرة المحفوظات والمؤلفات العمانية	لم يحضر أحد
٩	جامعة الامارات العربية المتحدة	مركز البحوث والدراسات الخليجية	الدكتور خالد الحامض « كعضو مراقب »